

211 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 82 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب الفضائل - 00:00:00

باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان - 00:00:20

فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب استحباب قيام رمضان وصلاة التراويح. المراد بقيام رمضان احياء ليلة - 00:00:40

ان يحيي ليله بالصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن. وقيام رمضان فيه فضل عظيم ومزية على غيره. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:01:00

ما من ذنبه فينبغي للمؤمن ان يحرص على قيام رمضان سواء صلى من اول الليل ام من اخره وسواء صلى منفردا ام مع الجماعة لكن كونه يصلي مع الجماعة افضل واول من سن الجماعة - 00:01:20

في صلاة التراويح النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترك ذلك خشية ان تفترظ عليهم لكن هذه العلة زالت ولهذا جمع عمر رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم على امام واحد. فالأفضل ان تصلى التراويح وهي قيام - 00:01:40

رمضان ان تصلى جماعة باتفاق الصحابة رضي الله عنهم. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان ولهذا في الحديث الاخر كان يرغبهم ان يحثهم من غير عزيمة اي من غير ان يأمرهم امر ايجاب او حتم - 00:02:00

وانما يرغبهم ترغيبا. فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقوله ايمانا ايمانا بالله عز وجل ورضا بما شرعه سبحانه وتعالى واحتسابا لاجره وثوابه. غفر له - 00:02:20

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ففي هذا الحديث دليل على الترغيب في قيام رمضان. ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي نصليها المسلمون عقب صلاة العشاء كل ليلة. والتراويح جمع - 00:02:41

على وزن تفعيلا كتسليمة من السلام. وانما سمي التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل ركعة او بين كل اربع ومن فوائد هذا الحديث ان ظاهر الحديث ان هذا الامر لا يتحقق الا اذا قام رمضان كله. لقول من قام - 00:03:01

رمضان فلا يصدق عليه انه قام رمضان الا اذا قامه كله. فلو ترك بعض القيام فانه لا يدخل في هذا حديث لكن ان كان تركه لقيام رمضان في بعض الليالي لعذر شرعي فان الله عز وجل يكتب له الاجر. قال الله - 00:03:24

الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما - 00:03:44

كان يعمل صحيحا مقيما. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان ظاهره انه لو قام رمضان باي عدد هو كذلك لعموم قول النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فسواء صلى التراويح ثلاثا وعشرين - 00:04:04

او صلاها ثلاثا واربعين او تسعا وثلاثين. فالكل جائز. لكن افضل عدد هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يصلي احدى

عشرة ركعة. ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة النبي - 00:04:24

صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عنه من حسنهن

وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا. وكان السلف - 00:04:44

رحمهم الله كانوا يطيلون قيام رمضان وصلاة التراويح حتى كانوا يقرأون بالمئين اي بمئات الايات فينبغي العناية بهذه الصلاة وان

يصليها بطمأنينة وخشوع وحضور قلب واطالة على حسب الامكان وقدرة المستطاع ليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفق الله

الجميع لما يحب ويرضى - 00:05:04

وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:34